هذا لوجب أن تكون تِحِمّ َالة . فإذا ذكر تِفِعّ َالا فكأنه قد ذكره بالهاء . وذلك لأن الهاء زائدة أبدا في تقدير الانفصال على غالب الأمر .

وعلى الجملة فإن هذه الفوائت عند أكثر الناس إذا فُحِص عن حالها وتؤمّ ِلت حقّ َ تأمّلها فإنها - إلا ما لا بال به - ساقطة عن صاحب الكتاب . وذلك على أنها أضرب .

فمنها ما ليس قائله فصيحا عنده .

ومنها لم يُسمع إلا في الشعر والشعر موضع اضطرار وموقف اعتذار . وكثيرا ما يحرّ َف فيه الكلم عن أبنيته وتحال فيه المُثُل عن أوضاع صِيغَتها لأجله ألا ترى قوله : .

( أبوك عطاء ألأم الناس كلهم ... ) .

يريد عَطِيّ َة . وقالت امرأة ترثى ابنا لها يقال له حازوق : .

( أقلّب طَرْفي في الفوارس لا أرى ... حِزَاقا وعيني كالحَجَاة من القَطْرِ ) .

وأمثاله كثيرة . وقد ذكرناها في فصل التحريف